

15 نوفمبر، 2024

ظاهرة الألعاب الرياضية المعدلة يحقق جوائز ويلهم الآخرين بتخطيه لكل العقبات

في عمر 17 عاماً فقط، يعيد Najee Smothers تعريف معنى التغلب على العقبات. ولد Najee Smothers بتشقق العمود الفقري، لكن كان لديه تصميم لا يبلين لكي يحقق أحلامه مهما كانت التحديات التي في طريقه. لم تمنعه حالته المرضية ولا بتر ساقه السفلى في سن التاسعة من أن يصبح أفضل رياضي يمكن أن يكون - وهي رحلة أكسبته التقدير والأوسمة في جميع أنحاء العالم.

في أكتوبر الماضي، حصل Najee Smothers العضو البارز في فريق كرة السلة DeKalb Silver Streaks للكراسي المتحركة على لقب اللاعب الأكثر قيمة في الدوري العام في ولاية جورجيا في مسابقة *Adapted Sports Programs in Recreation and Education (ASPIRE) Awards* التي عقدت للعام السادس في مدينة أتلانتا. تحفّي مسابقة ASPIRE Awards التي تستضيفها مؤسسة American Association of Adapted Sports Programs, Inc. (AAASP) بالأشخاص والمؤسسات الذي يقدمون مساهمات كبيرة للألعاب الرياضية المعدلة على مستوى البلاد.

يقول Najee "كان شعوراً رائعاً عندما فزت بالجائزة لأنني شعرت كأن مجهودي ملحوظ من الجميع." "حصولي على تلك الجائزة عنى الكثير بالنسبة لي لأنها تؤكد على الاهتمام الكبير الذي توليه مؤسسة [AAASP] وعلى أنهم يعرفون ما أستطيع فعله".

هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها تقدير موهبة Najee. فقد حصل العام الماضي على جائزة ASPIRE لأفضل رياضي لعام 2023 لدوري AdaptED Sports League.

بدأت رحلته الرياضية وهو في عمر السادسة عندما لاحظ أحد الأشخاص سرعته المذهلة وشجعه على الانضمام إلى فريق كرة سلة DeKalb Silver Streaks للكراسي المتحركة. الفريق جزء من برنامج الألعاب الرياضية المعدلة التابع لمنطقة DeKalb County School District التعليمية.

يقول "هكذا بدأت، وقد أحببت هذه الرياضة منذ ذلك الحين".

يتذكر Delton Schoates المدرب الرئيس لفريق Silver Streaks الطالب Najee كطفل متحمس وقع في غرام اللعبة منذ اللحظة الأولى.

"لقد أحب كونه جزءاً من الفريق. الكثير من الفريق التي لعبنا أمامها أحبوا هذا الصبي اللطيف الذي يجول كل أرجاء الملعب"، يقول Coach Schoates. "أحياناً يضع قميصه معكوساً، وقد أصبح الأمر كأنه علامته التجارية المميزة".

أثنى المدرب المساعد Everette Schoates على قدرة Najee للتعلم والقيادة.

يقول "كان دائماً لديه الرغبة في التعلم، ولم يوجد شيء لم يحاول فعله". "لقد تطور Najee ليصبح لاعباً-مدرّباً. يمكنه قيادة الفريق وإدارة تجمعات الفريق، وطلب الوقت المستقطع، ومعرفة المباراة، ومعرفة قواعد كل مباراة".

عندما انتقلت عدوى لقدمه اليسرى المصابة بحريق وهو بعمر التاسعة، وتسببت في بتر النصف السفلي من رجله، رفض Najee أن يترجع بسبب هذه الانتكاسة. بدلاً من ذلك، وسع من نطاق مشاركاته الرياضية، ليصبح لاعباً في عدة رياضات بالمشاركة في كرة السلة للكراسي المتحركة وكرة القدم للكراسي المتحركة وكرة اليد للكراسي المتحركة والميدان والمضمار للكراسي المتحركة.

النقط أداءه الاستثنائي في كرة اليد للكراسي المتحركة أعين فريق كرة اليد الوطني الأمريكي للكراسي المتحركة. وبعد دعوته للتجربة، نجح Najee في الوصول إلى الفريق الأساسي ليصبح أصغر لاعب فيه. وفي شهر سبتمبر، سافر مع فريقه إلى مصر للمنافسة في [بطولة العالم لكرة اليد للكراسي المتحركة التابعة للاتحاد الدولي لكرة اليد \(IHF\)](#). عاد Najee وفريقه إلى الوطن بالميدالية الفضية للمرة الأولى للفريق الوطني.

يقول "لقد استمتعت كثيرًا بمساعدة فريقتي وتشجيعهم حين كنت على دكة الاحتياط".

Najee طالبًا في الصف الحادي عشر بمدرسة Grayson High School بمقاطعة Gwinnett ويخطط للالتحاق بالكلية ومتابعة مسيرته الرياضية. ويفكر في الالتحاق بجامعة Auburn University و University of Alabama و University of Wisconsin-Whitewater. وبعد الجامعة، يطمح للالتحاق بفريق كرة السلة للكراسي المتحركة الأمريكي للذكور وأن يستمر في اللعب لصالح فريق كرة اليد الوطني.

يأمل Najee أن تلهم إنجازاته الآخرين الذين يواجهون تحديات مشابهة.

ويقول "لا تسمح لأحد أن يخبرك أنك لا تستطيع فعل شيء". "حاول ولا تيأس".

بروح استثنائية من التصميم والحماس، لا يقتصر Najee Smothers على تخطي العقبات، بل يلهم الآخرين لفعل الشيء نفسه ليثبت أنه ليس هناك حلم بعيد المنال.